عليه فقتله ثم ارتد ثم كان وكان شاعرا يهجو صلى الله عليه وسلم في شعره وكانت
له قينتان تغنيانه بهجاء صلى الله عليه وسلم الذي يصنعه وقد جاء انه ركب
فرسه لاب الحديد واخذ بيده قناة وصار يقسم لا يدخلها محرم عنوة فلما
راى خيل الله وظهر الرعب فانطلق الى الكعبة فنزل عن فرسه والقى سلاحه
ودخل تحت استارها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبره فقال اقتلوه فان
الكعبة لا تعيذ عاصيا ولا تمنع من اقامة حد واجب فقتله سعد بن حريث
وابو برزة وقيل غيرهما واما بتقل قينتيه قتلت احداهما واستؤمن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم للاخرى فآمنها واسلمت واما الحويرث بن نقيل انما امر بقتله
لانه كان يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ويعظم القول في اذيته
وبنذ الهجا وكان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم حمل فاطمة وام كلثوم
بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد بهما المدينة فنخس الحويرث
البعير الحامل لهما فرمى به الارض فقتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه في
ذلك اليوم وقد جرح بريدان يهرب واما مقيس بن ضبابة انما امر بقتله لانه
كان اتى النبي صلى الله عليه وسلم سلما طالبا لدية اخيه هشام بن ضبابة رضي
الله عنه قتله رجل من الانصار في غزوة ذي قرد خطا يظنه من الكفار ودفع
له النبي صلى الله عليه وسلم دية اخيه ثم انه عدا على الانصاري قاتل اخيه فقتله
بعدا اخذ دية اخيه ثم لحق بمكة مرتدا فقتله ابن عم نبيلة بن عبد الله الليثي
واما سارة فانما امر بقتلها لانها كانت مغنية بمكة وكانت تغني بهجاء صلى
الله عليه وسلم وهي التي وجد معها كتاب حاطب وقد استدل لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فاسلمت وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على الصفا يبايع الناس فجاء الكبار والصغار والرجال والنساء يبايعهم على

مقيس بن ضبابة

سارة رضي الله عنها

الاسلام

الاسلام اي على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودخل الناس في الاسلام
افواجا افواجا وجاء رجل فاخذته الرعدة فقال له صلى الله عليه وسلم هون
عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد ولما فرغ
صلى الله عليه وسلم من بيعة الرجال بايع النساء وفيهن هند بنت عتبة امراة ابي
سفيان متنقبة متنكرة خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنين منه صلى
الله عليه وسلم قال لهن بايعني على ان لا تشركن بالله شيأ ولا تسرقن ولا تزنين
ولا تقتلن اولادكن ولا ياتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن
وجاء ان هندا قالت له صلى الله عليه وسلم انك لتاخذ علينا مالا تاخذه على
الرجال وانما قالت لما قال ولا تسرقن قالت والله اني كنت اصيب من مال
ابي سفيان الهنهة بعد الهنهة وما كنت ادري اكان ذلك حلالا ام لا فقال ابو
وكان حاضرا اما ما اصبت فيما مضى فانت منه في حل فعفى الله عنك فضحك رسول
النبي صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال لها وانك لهند بنت عتبة قالت نعم فاعف
عما سلف عفى الله عنك يا نبي الله وفي لفظ انها انتقبت بالابطح وقالت له
اني امراة مومنة اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم كشفت عن نقابها
وقالت انا هند بنت عتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم ثم ارسلت
اليه هدية وهي جديان مشويان مع مولاة لها فاستاذنت فاذن لها فدخلت
عليه وهو صلى الله عليه وسلم ببعض آبه ام سلمة وميمونة وناس من بني عبد المطلب
وقالت له ان مولاتي تعتذر اليك وتقول ان عندنا اليوم قليل الوالدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكم في غنمكم واكثر والدتها فكثر الله ذلك
وقال صلى الله عليه وسلم لعمه العباس اين ابنى اخيك يعني ابا لهب عتبة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)